



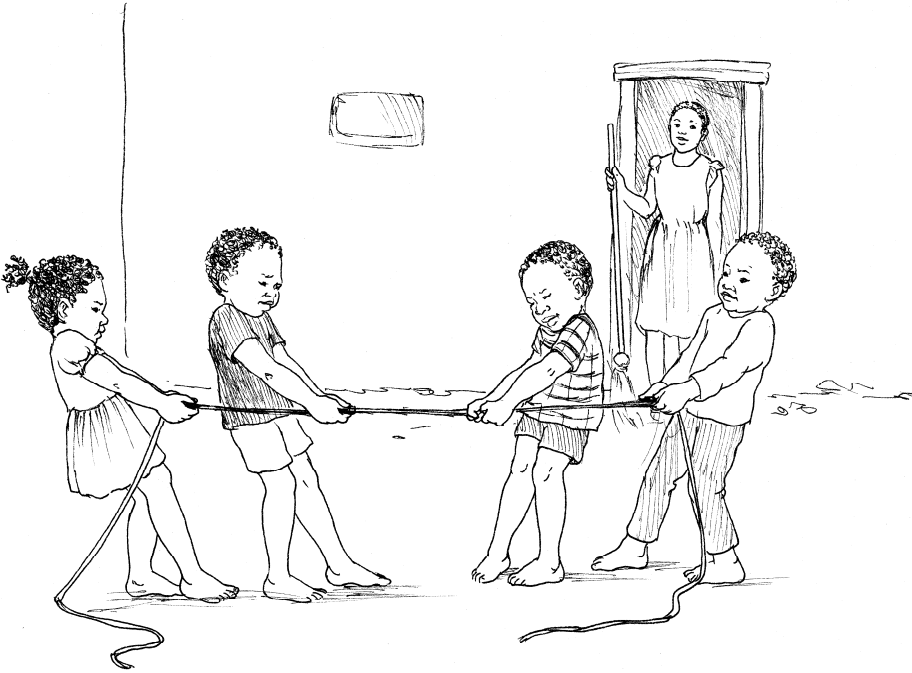
توجد في بعض المجتمعات، أماكن لرعاية الأطفال الصغار أثناء انشغال أسرهم في العمل. تُدعى في أغلب الأحيان حضانات، مراكز رعاية الأطفال، رياض الأطفال. يستطيع الطفل الكفيف أو الذي لا يُحسِن الرؤية أن يذهب إلى مركز رعاية الأطفال مع الأطفال الآخرين. ومتى بلغت طفلتك سنّاً كافية، يجب أن تحضر المدرسة مثل الأطفال الآخرين في عمرها. لجعل هذه الخبرات ممتعة وناجحة، يُمكن أن:

- تساعد طفلتك أن تستعدّ لرعاية الأطفال أو المدرسة.
- تساعد مركز أو معلّم رعاية الأطفال أن يستعد لطفلك.

مُساعدَة طفلتك أن تستعدّ لدار رعاية الأطفال والمدرسة

◀ لتعلّم اللّعب مع مجموعات الأطفال

في المدرسة، ستلعب طفلتك كثيراً مع الأطفال الآخرين. قبل الذهاب إلى المدرسة بفترة طويلة، يُمكنك مساعدتها في الاستعداد بتشجيعها على اللّعب مع الآخرين، وبمُساعدَة الأطفال الآخرين على اللعب معها.



إذا كان لدى طفلتك خبرة في اللعب مع الأصدقاء قبل أن تبدأ تعليمها، ستجد أنه من السهل تكوين صداقات جديدة بمجرد التحاقها بالمدرسة.

◀ لتعلّم

ما هي دار الرعاية أو المدرسة

إذا كانت طفلك لا تقضي الكثير من الوقت مع الأطفال الأكبر سنًا، فقد لا تفهم ما يحدث في دار الرعاية أو المدرسة لأن سماع قصص عن المدرسة هو الطريقة التي يعلم بها الأطفال عنها. رُبَّمَا تخشى الطِّفلة الكفيفة أو التي لا تُحسِن الرؤية أن تُكون بعيدةً عن عائلتها لعدَّة ساعات أيضًا. لمُساعدتها على فهم دار الرعاية أو المدرسة:

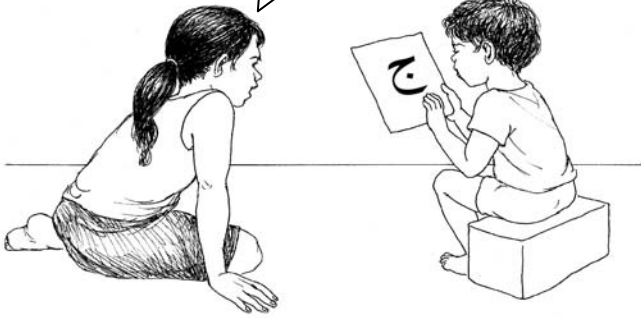
ستكونين صداقات جديدة،
وستسمعين القصص
وتتمتعين بالوقت.



لكي كُن أعرف
أحدًا هناك.
وسأكون وحدي.

أخبرها ببعض
الأشياء المثيرة عن دار
الرعاية أو المدرسة.

الآن أنا المعلمة. هذه "جيم".

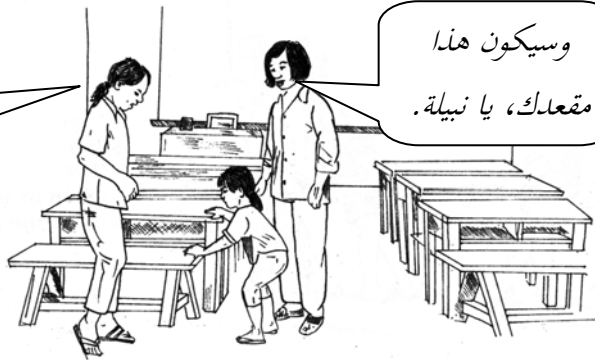


اطلب من طفل أكبر
سنًا تمثيل "عبة
المدرسة" مع طفلك.

◀ للتعرف على مبنى دار
الرعاية أو المدرسة

ستشعر طفلك بمزيد من الراحة في يومها الأول من المدرسة إذا زارت المدرسة قبل ذلك وتعلّمت كيف تنتقل فيها وحدها. حاول زيارة ومُقابلة المعلم في غياب الأطفال الآخرين.

دعنا نحاول الذهاب من
مقعدك إلى الباب.

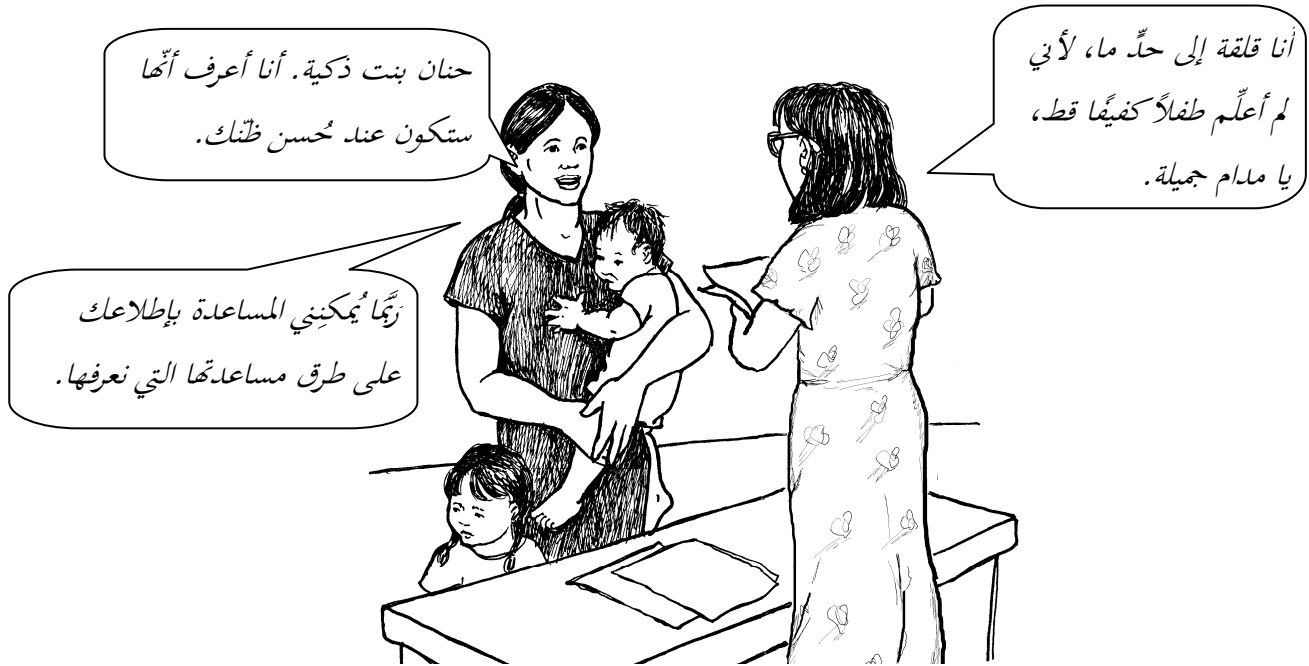


وسيكون هذا
مقعدك، يا نبيلة.

مُساعدَة المدرسة على الاستعداد لطفلك

◀ لِمُساعدَة المعلم على فهم طفلك
المعلم الذي لم يعمل مع الأطفال المكفوفين أو الذين لا يُحسنون الرؤية قد يكون غير واثق من طريقة تعليم طفلك. أنت تعرف أكثر عن طفلك من أي شخص آخر، وهناك العديد من الأشياء التي يُمكن أن تُطلع عليها المعلم. هذه بعض الأشياء التي قد تُريد التحدُّث عنها مع المعلم:

- أخبر المعلم عن مهارات طفلك وقدراتها.
- وضح للمعلم كيف يُساعد طفلك على التحرك في المدرسة بسهولة.
- إذا كانت طفلك تستطيع أن ترى قليلاً، اشرح ما يُمكن أن تراه وكيف تستعمل طفلك بصرها.
- ذكّر (نبيه) المعلم أنّ طفلك لا يستطيع رؤية الإيماءات أو تعبيرات الوجه، لذا يجب أن تكون الأوامر بالفم.
- ناقش أيّ تحديات تواجه طفلك.
- ساهم بمعلومات عن كف البصر وكيف يُؤثر على تطوُّر الطُّفل.

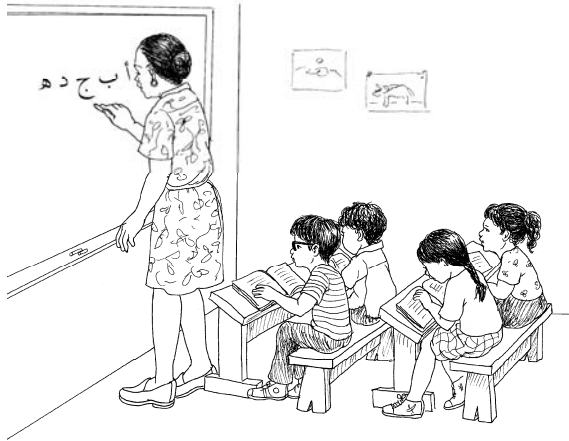


القسم الخاصّ بأعضاء المجتمع وكيف يُمكنهم أن يُساعدوا، الذي يبدأ على الصفحة 126، يقدّم اقتراحات قد يجدها المعلم مفيدة أيضاً. قد تُريد المساهمة خصوصاً ببعض الأفكار لمُساعدَة الأطفال على فهم كف البصر وطرق إشراك الأطفال ضعاف البصر في ألعاب الأطفال.

◀ لتهيئة الفصل لطفلك

تكلّم مع المعلم عن الفصل، وانظر إذا كانت هناك طرق بسيطة لجعل الغرفة مريحة وأكثر أمانًا لطفلك. قد تُريد أن:

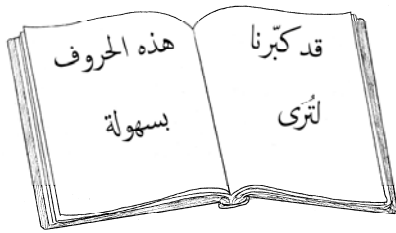
- توضح أنّ الطّفّل الكفيف يُمكن أن يصطدم بالأشياء فنساعده بإبقاء الأبواب إما مفتوحة أو مُغلقة بالكامل.
- توضح أهمية إبقاء الأشياء في نفس المكان لكي يُمكن لطفلك أن تتحرّك بثقة.
- تُقرّر إذا كان من الأفضل لطفلك أن تجلس في مقدمة الفصل قُرب المعلم.



إذا كانت طفلك تستطيع أن ترى الحروف الأبجدية، يجب أن يكتب المعلم على السبورة بحروف سميكة كبيرة ويتأكد كثيرًا إذا كانت طفلك تستطيع أن تراها.

الإعداد للقراءة والكتابة

إذا كانت طفلك تستطيع أن ترى قليلاً، حاول اكتشاف أيّ شيء يُساعد طفلك على رؤية الحروف. إذا كانت طفلك تستطيع أن ترى الحروف الأبجدية، فقد تقدر أن تقرأ بواسطة:



قراءة الكتب ذات الطباعة

الكبيرة والتي حروفها أكبر من الحجم العادي لقراءتها بسهولة



استعمال عدسة مكبرة



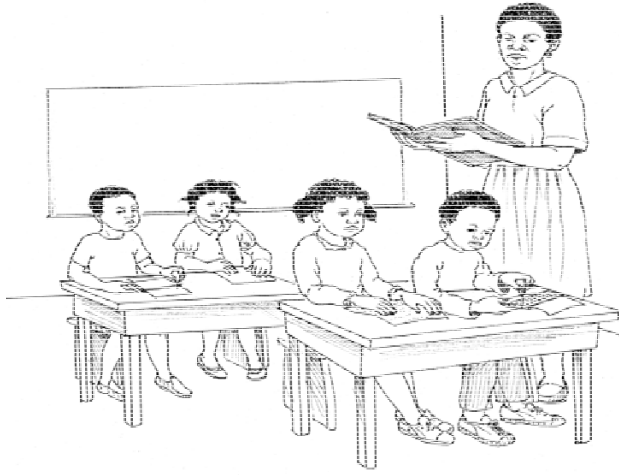
ارتداء نظارة (عويّنات)

إذا كان طفلك يواجه مشاكل في مجازاة الآخرين في القراءة في المدرسة، فيمكن أن:

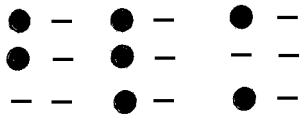
- تطلب من شخص قراءة الكُتُب والدروس له بصوت عالٍ.
- تطلب من شخص قراءة الكُتُب أمام مُسجّل، حتّى يُمكنه الاستماع إلى الكُتُب لاحقًا.
- فكّر في تعليمه طريقة برايل (انظر ص. 139). قد يكون هذا أفضل اختيار إذا كان محتملاً أن يسوء نظر طفلك.

تعلّم القراءة والكتابة بطريقة برايل

إذا كان طفلك لا يستطيع رؤية الحروف أو كفيفاً، يُمكن للمعلم المدرب خصيصاً على ذلك



أن يُعلّمه القراءة والكتابة باستعمال طريقة "برايل". قد تبدو طريقة برايل صعبة، لكن ذلك سببه أنها جديدة عليك. يستطيع أكثر الأطفال والبالغين أن يتعلّموا طريقة برايل بسهولة. قد تكون هناك مدارس أو فصول خاصة للأطفال فاقد البصر، ومعلمون قادرين على تعليم طريقة برايل للأطفال.

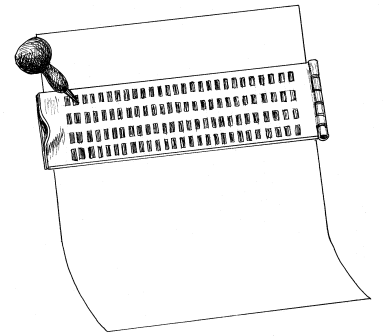


ك ل ب

للّقراءة بطريقة برايل، يُمرّر الطّفل أطراف أصابعه على نماذج من النقاط البارزة التي تعبّر عن حروف الأبجدية. توضع هذه "الحروف" معاً لتكوين كلمات، كما في الشكل.

للكتابة بطريقة برايل، يستطيع الطّفل أن يستعمل أدوات مختلفة. هذه أدوات الكتابة الأكثر شيوعاً: لوحة (مكتبة) وقلم بسن حديدي (مسمار).

يكتب الطّفل بالمسطرة والقلم بضغط سن القلم على الورقة السمكية. يضغط القلم نقاطاً في الورقة، فيمكنه حينئذ أن يقلب الورقة لقراءة النقاط البارزة بأصابعه.



قادراً على تعلّم طريقة برايل بسهولة أكثر

سَيكون الطّفل

إذا كانت أصابعه مرنة وقوية. لمزيد من المعلومات، انظر ص. 98.

المدرسة مهمة لكلّ الأطفال

لأنّ الأطفال المكفوفين محرومون - في أغلب الأحيان - من الفرص المتيسّرة للأطفال القادرين على الرؤية، فالمدرسة مهمة جداً لمستقبل الطّفل المكفوف. يُمكن أن يذهب الأطفال

المكفوفون إلى المدرسة ويتعلّموا الكثير، بما في ذلك المهارات التي سيحتاجون إليها لكسب العيش. في بعض الأماكن، يُمكن أن يذهب الأطفال المكفوفون إلى مدارس خاصة للمكفوفين. ورُبّما احتوت بعض المدارس المحليّة على برامج خاصّة للأطفال فاقد البصر. بشيء من المساعدة الإضافية، يُمكن للأطفال المكفوفين أن يُحرزوا تقدّمًا جيّدًا في الفصل مع الأطفال المبصرين.

